الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

أكدت أن على جوقة المعرقلين للانتخابات الإدراك أن الشرعية لا تأتي عبرهم بل بما يقرره السوريون.. الخارجية: نستهجن صمت الأمم المتحدة حيال جرائم الإرهابيين وعقابهم الجماعي لأهالي حلب

دمشق
سانا - الثورة
الصفحة الاولى
الثلاثاء 13-5-2014
قالت وزارة الخارجية والمغتربين إن جمهورية ألمانيا الاتحادية انضمت إلى جوقة البلدان التي تحاول عرقلة الانتخابات الرئاسية في سورية لكونها طرفا فيما تعانيه سورية من خلال دعم وتمويل وتسليح المجموعات الإرهابية المسلحة بهدف تدميرها وشعبها والنيل من قرارها .

وأضافت الوزارة في بيان تلقت سانا نسخة منه.. مرة أخرى على أعضاء هذه الجوقة أن يعلموا بأن سورية دولة مستقلة وذات سيادة وقرارها ينبع من إرادة شعبها ووفقا لأحكام دستورها وقوانينها والوطنية مؤكدة أنه ليس مستغربا أن يزداد غضب وتآمر هذه الدول من انتصارات الشعب السوري وإنجازات قواته المسلحة فظهر ذلك باتخاذها القرار بمنع المواطنين السوريين المقيمين على أراضيها من ممارسة حقهم الدستوري بالاقتراع في سفارة بلدهم في تلك الدول وفقا لقواعد القانون الدولي.

وشددت الوزارة على أنه على أعضاء هذه الجوقة ومن بينهم ألمانيا أن يعلموا بأن الشرعية لا تأتي عبرهم بل هي الشرعية التي يقررها الشعب السوري وأن ادعاءاتهم الديمقراطية كاذبة ومكشوفة بدليل التناقض الواضح بين ما تعلنه هذه الدول من تمسكها بقيم الحرية والديمقراطية والعدالة والشفافية وما تقوم به من دعم وتحالف مع الإرهابيين في سورية.

وتابعت وزارة الخارجية والمغتربين ..يكفي أن ننوه بأنه أثناء مناقشة تقرير الأمين العام للأمم المتحدة حول تطبيق استراتيجية الأمم المتحدة الشاملة لمكافحة الإرهاب في بداية هذا الشهر جرت الإشارة إلى أن المقاتلين الأجانب في سورية قدموا من 70 بلدا وقسما كبيرا منهم من دول الاتحاد الأوروبي.

وأكدت الوزارة في بيانها أن إجراء الانتخابات الرئاسية مرتبط بالدستور السوري فقط وليس بأي شيء سواه وتخضع لإرادة الشعب السوري وصوته الذي سيدلي به في صندوق الاقتراع بحيث يحدد الشعب السوري بكامل حريته وإرادته من سيقوده في المرحلة المقبلة غير آبه بكل العقبات التي يحاول البعض وضعها في طريق هذا الشعب الذي صمد لأكثر من ثلاث سنوات.

كما وجهت وزارة الخارجية والمغتربين أمس رسالتين إلى رئيس مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة قالت فيهما ان مدينة حلب تتعرض منذ تسعة ايام إلى عقاب جماعي وحصار غير اخلاقي تفرضه المجموعات الإرهابية المسلحة نتيجة قطعها الكامل للمياه بما فيها النظيفة والصالحة للشرب عن ثلاثة ملايين نسمة من سكان المدينة عقابا لهم على رفضهم لوجود المجموعات الإرهابية المسلحة في مدينتهم ورفضهم للجرائم التي ترتكبها هذه المجموعات الإرهابية ضد المدنيين فيها.

واضافت الخارجية في رسالتيها اللتين تلقت سانا نسخة منهما لقد منع الإرهابيون ضخ المياه عبر محطة سليمان الحلبي التي تشكل المصدر الرئيسي لمياه الشرب في مدينة حلب ما أدى إلى قطع المياه عن كامل احياء المدينة لليوم التاسع على التوالي وتحويل المياه إلى نهر قويق وهدرها لحرمان المواطنين من الحصول على المياه النظيفة مشيرة إلى ان الواقع المذكور خلق ازمة كبيرة في حصول السكان على المياه الامر الذي اضطرهم للسعي إلى الحصول عليها من كافة المصادر المتوفرة بما في ذلك من الانهار

وغيرها من المصادر غير الصالحة للشرب بشكل يعرض صحة وحياة المدنيين للخطر وينذر في حال استمراره بانتشار الامراض والاوبئة بين السكان ويعرض الاطفال منهم لمخاطر شتى.

واوضحت وزارة الخارجية والمغتربين ان الحكومة السورية وسلطات المدينة تبذل حاليا جهودا كبيرة لتعويض جزء من احتياجات السكان من المياه بكافة الوسائل المتاحة وعبر حلول اسعافية غير قابلة للاستدامة نظرا للاحتياجات الكبيرة للمياه في مدينة بحجم مدينة حلب.

وأشارت الخارجية إلى ان منع المياه عن سكان حلب كعقاب جماعي يضاف إلى الجرائم التي ترتكبها المجموعات المسلحة ضد سكان المدينة وهي جرائم استهدفتهم بشكل مستمر طيلة الاشهر القليلة الماضية سواء عبر قذائف الهاون والقذائف الصاروخية العشوائية التي تطال الاحياء السكنية الامنة بشكل يومي والتي اوقعت العشرات من الشهداء والمئات من الجرحى والمصابين او عبر قطع طرق الامداد إلى المدينة لمنع ايصال الاحتياجات الغذائية والطبية اليها لفترات طويلة اضافة إلى قطع المياه والكهرباء عن كامل المدينة بشكل متكرر ولفترات طويلة.

واكدت الخارجية في رسالتيها ان هذه الجرائم الواقعة على المواطنين السوريين بما في ذلك العقاب الجماعي واعمال الإرهاب الممنهج من قتل وخطف وتعذيب وتجويع وتدمير تتم تحت سمع وبصر الامم المتحدة وبدعم مباشر من الدول المتورطة في سفك دماء السوريين دون صدور اي ادانة واضحة او سعي جدي لوضع حد لهذه الجرائم او الانتهاكات.. ومن المثير للاستهجان ان تلتزم الامم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والانسانية المزعومة الصمت ازاء هذه الجرائم وازاء هذه الكارثة الانسانية في حلب في الوقت الذي نرى فيه بعض مسؤولي الامم المتحدة يتباكون ويسرعون للدعوة لعقد جلسات لمجلس الامن وغيره في المحافل الدولية في اي حدث يحمل اتهاما للدولة السورية بذريعة حرصهم على الاوضاع الانسانية للسوريين وعلى حقوق الانسان في سورية.

وبينت ان اصرار بعض الجهات الاممية على تجاهل مسؤولية الإرهاب عن نشوء الاحتياجات الانسانية وتفاقمها وتعاملها بشكل انتقائي ومسيس مع الاوضاع الانسانية في سورية يجانب مبادئ الحياد والنزاهة التي ينبغي ان تحكم عمل هذه الجهات ويشجع المجموعات الإرهابية المسلحة على الاستمرار بجرائمها بفضل الدعم المباشر والتغطية السياسية التي تتلقاها من الدول المتورطة بسفك دم السوريين.

وختمت الخارجية رسالتيها بالقول ان حكومة الجمهورية العربية السورية اذ تضع هذه الوقائع بتصرف مجلس الامن تتطلع إلى صدور ادانة جدية من المجلس لهذه الجريمة والى اتخاذ اجراءات فورية للضغط على الدول الداعمة للإرهابيين في سورية لوقف جرائمهم ضد سكان مدينة حلب وضد المواطنين السوريين عموما الذين يطالهم إرهاب المجموعات المسلحة ومن يدعمها بشكل يومي.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية